

أخبار و تعليقات

بند الحفيظ الندوي

١ قدمت الوزارة الداخلية في البرلمان الهندي تقريرها السنوي عن الاضطرابات العنصرية وقالت : إن نسبة الاضطرابات لا تزال تنخفض منذ ثلاثة أعوام ، واستدل على ذلك بأن هذه الاضطرابات العنصرية في 1971 م بلغت 540 ، وانخفض هذا العدد في 1972 م حيث وقعت فيها 321 حادثة فقط ، وكذلك قل هذا العدد في 1973 م حينما حدثت 240 من الاضطرابات ، وتسكت الوزارة الداخلية عن الأسباب الرئيسية لهذه الاضطرابات .

٢ تعاقب الهند اليوم من أزمة الاضراب من موظفي سكة الحديد ، لانهتم مطالبون برفع أجورهم ورواتبهم الشهرية نظراً إلى الغلاء الفاحش الذي ساد على الهند كلها ، فأثرت هذه الأزمة الكبرى على الاقتصاد الوطني فارتفعت الأسعار ارتفاعاً لا مثيل له ، حتى اضطر الناس إلى شراء المساء ، ووقعت اشتباكات دامية بين الشعب البائس والبوليس في ولايات متعددة .

٣ علقت الصحف الهندية على العلاقات السياسية والتجارية بين الهند وبنغلا ديش وكتبت : إن هذه العلاقات لا تزال فريسة التوتر والقلق منذ سنتين ، ولكن تقام الأمر حينما اعترفت باكستان ببنغلا ديش رسمياً وأعلنت الفرقة التجارية الباكستانية بأنها مستعدة لإرسال الأرز والمستوعات الباكستانية إلى بنغلا ديش وإن لم تتم مرحلة العلاقات السياسية ، وكتبت صحيفة «استينمين» اليومية : إن بنغلا ديش على رقبها منحة عظيمة للهند ولكنها لا تزال ترغب عن الهند وترط مصرها مع أسرة العالم الاسلامي ، وتديرها إليه ، وسألت هذه الصحيفة الحكومة الهندية عن نتائج الحرب الهائلة التي خاضتها الهند وسحقت في سيلها بنفسها وقياسها ، وهل كنا خاطئين ؟

٤ أشادت الصحف الاسلامية الهندية بقرارات ونوصيات المنظمات الاسلامية العالمية المتعددة في المملكة السعودية وكتبت

صحيفة « دعوت » تقول حفلة المظاهرات الاسلامية العالمية و توصياتها المشورة حسنة من حسنات رائد التضامن الاسلامي جلالة الملك فيصل ، الذي لا يزال يؤدي دوراً فعالاً للهوض بالامة الاسلامية ، واجتماع المنظمات الاسلامية العالمية خطوة جريئة مباركة إلى الهدف الصحيح ، وعادت صحيفة « الجمعية » اليومية على حفلات المنظمات الاسلامية العالمية بقولها : إن هذا الاجتماع العالمي وتوصياته الهامة تدل على أن المملكة السعودية وتعاملها بشعر مسؤوليتها العظيمة نحو نهضة الامة الاسلامية من جديد ، وكتبت جريدة «تلانج» ملك ، الاسبوعية « رابطة العالم الاسلامي منذ نشأتها الأولى تعزم على أن تتردى دوراً فعالاً في الرابطة الاسلامية بين الامة الاسلامية في العالم كله ، وقد بعثت الرابطة ولا تزال تحت الوفود إلى البقاع التي يسكنها المسلمون لاستعراض أحوالهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، فأثرت هذه الوفود في صورة حفلة عالمية ساهمت فيها منظمات إسلامية من أنحاء العالم كله إلا البلاد الاشتراكية ، والنوصيات التي قررتها المنظمات الاسلامية في اجتماعها المتعددة بالمملكة السعودية شملت القضايا الحساسة المتنوعة التي تشغل بال المسلمين في بقاع مختلفة .

(بقية المنشور على ص ٥)

• هم تجسسون أ من رجل أكل أول النهار في معي كافر و أكل آخر النهار في معي مسلم ؟ إن الكافر يأكل في سبعة أعوام وإن المسلم يأكل في معي واحد - وكان عددي بن حاتم من أعداء النبي ﷺ وكان يقول ما من رجل من العرب كان أشد كراهية لرسول الله ﷺ حين سمع به مني ، أما أنا فكنت أمراً شريفاً وكتبت صراخياً -

فأصبحت أحت عددي بن حاتم من سبابا من طئي لجلعت في حظيرة باب المسجد و بقيت عبوسة ما بقيت فلما أطلقها التي ﷺ تكفل بيلاغها

محمد رابع ندوي ايشير برتر بلشر سے مدوہ پریس میں چھپوا کر ناڈی عربی کی طرف سے شائع کیا

و كساما و حملها و اعطالها نفقة لخرجت مع روط من قومها حتى قدمت الشام فاجعت بأخيها عدي بن حاتم و أقامت عنده فيقول عدي بن حاتم فقلت لها و كانت امرأة حازمة :

ماذا تزين في أمر هذا الرجل ؟ وقد كانت متأثرة تأثراً غير قليل بالنبي عليه السلام و بقوله و خلقه العظيم .

فقلت : أرى و الله أن تلحق به سريماً فإن يكن الرجل نبياً ، للسابق إليه فضله و إن يكن ملكاً فإن نذل في عز النبي و أنت أنت ، قلت و الله إن هذا للرأى لخرجت حتى أقدم على رسول الله ﷺ المدينة فدخلت عليه و هو في مسجده ، فسلمت عليه ، فقال من الرجل فقلت عدي بن حاتم ، فقام رسول الله ﷺ و اطلق يده إلى يتيه ، فو الله إنه لعامد في إليه إذ لقبته امرأة ضعيفة كبيرة ، فاستوفته ، فوقف لما طوبلا تكلمه في حاجتها قلت في نفسي و الله ما هذا بملك ثم مضى في رسول الله ﷺ حتى إذا دخل في بيته تناول وسادة من أدم بحشوة ليفاً ، فتذفها إلى فقال « اجلس على هذه » قلت بل أنت فاجلس عليها فقال « بل أنت » فجلست عليها و جلس رسول الله ﷺ بالأرض ، قلت في نفسي و الله ما هذا بملك ثم قال : « إيه يا عدي بن حاتم ألم تك ركوبياً » قلت بلى ، ألم تكن تسير في الأرض بالرباع ، قلت بلى ، قال : « فان ذلك لم يكن يجعل لك في دينك .

قلت : أجل والله ، وعرفت أنه نبي مرسل . يعلم ما يجمل ، ثم قال : لعلك يا عدي ، إنما يمنعك من دخول في هذا الدين ما ترى من حاجتهم ، فو الله ليوشكن الحال أن يفيض فهم حتى لا يوجد من يأخذه ، و لعلك إنما يمنعك من دخول به ما ترى من كثرة عدومهم وقلة عددهم ، فو الله ليوشكن أن تسمع بالمرأة تخرج من القادسية على بعيرها حتى تزور هذا البيت لا تخاف ، ولعلك إنما يمنعك من دخول فيه ألمك ترى أن الملك و السلطان في غيرهم ، و أيم الله ليوشكن أن تسمع بالتصور البيض من أرض بابل قد قعت عليهم قال : فأسلت .

• ينبع •

الرائد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإيمان مهمته

ملاحح الشخصية العربية الاسلامية

لا تزال مرتفعات الجولان العتقة الأخيرة في جمهورية السلم المحدود التي تبتدل في الشرق الأوسط منذ مؤتمر جنيف ، وقد زار المنطقة المستر هنري كيسنجر عدة مرات بدون أن يحقق نجاحاً ملموساً في إذابة الجلود بينا استمرت الاشتباكات بين القوات السورية و الاسرائيلية ، و تكيدت إسرائيل خسائر فادحة في الأرواح و الممتلكات ، وتبدو هذه الاشتباكات في طبيعتها وأهدافها و نتائجها امتداداً لحرب العاشر من رمضان ، باعتبار عدم تمكن إسرائيل من التقدم الذي كان قد أصبح ظاهرة طبيعية لعملياتها قبل الحرب ، ولعل ذلك يرجع إلى تحطم الروح المعنوية من الناحية العسكرية ، و الناحية السياسية معاً ، فإن إسرائيل تواجه أزمة عسكرية و سياسية في الوقت ذاته .

و يحاول المستر كيسنجر انتحال إسرائيل عن ورمتها السياسية و العسكرية ، و هذا هو السب الوحيد لاجهاد النفس الذي يقوم به في جوائته الحالية ، فإنه يهدف فيه إلى غرضين رئيسين ، إعادة دوره الذي قام به في حرب وبنام ، و إنقاذ إسرائيل و منحها فرصة للبناء من جديد على أنقاض حرب أكتوبر .

و لكن الدبلوماسية العربية التي تتجلى فيها الخنكة السياسية و البقظة و البصيرة و الفراسة الباهرة لجلالة الملك فيصل الذي أصبح رمزاً لانطلاق الشخصية العربية الاسلامية ، قد جعلت مهمة صانع اتفاقية باريس ، أصعب مما كان يتصور ، فلم يعد العرب المسلمون تلك الامة الشاردة التي كانت في الماضي تقبل كل ما كان يعلى عليها السادة في الشرق و الغرب .

لقد تكونت الشخصية العربية الاسلامية التي فشلت في إنجازها ثورات القادة الصناعيين

العسكريين ، و التقدميين المزعومين ، و إذا سححت الظروف نشأت هذه الشخصية نشأة طبيعية ، و قدر الله لها الحياة ، و الثرية الحسنة في ظل المثل و القيم الخلقية السليمة مستمدة قوتها من منبع الاسلام فان التاريخ سيبعدها إلى المكائنة التي تستحقها .

و لنتحرس في هذه المرحلة المصرية للامة الاسلامية عن القلاقل السياسية و الاجتماعية و الفكرية التي يديرها المخربون و الأعداء في داخل البلاد و خارجها في زى الأصدقاء فان جذور التفرقة و اللبلة الفكرية التي غرسها قادة القومية العربية ، و الثورة على القيم ، و أذئاب الاستعمار في رجال القلم و الحكم السابقين ، عميقة في أرض الوطن ، و خاصة البلاد التي حكها مثل هؤلاء الحكام ، ولن يدخر هؤلاء المقسدون وسعاً في استغلال كل فرصة مواتية لإعادة عقارب الساعة إلى الوراء ، إلى عهد الاستغلال و الاضطراب ، و تسخير القلوب لأطماع الأجانب .

و ختاماً نرى من الواجب أن نشير إلى أن الطبيعة السلبية نوعاً ما في معالجة هذه المسائل ، و المتغيرات في العالم الاسلامي و التسرع إلى إصدار الحكم من قبل المنيين بخدمة الاسلام و نشر رسالته ربما يجيب أو يعقد على الأقل بمجهودات الجماعة لإعادة الظروف إلى الوضع الطبيعي فتطلب الظروف الحذر الكامل و البقظة في كلا جناحي الامة ، جناح العاملين في مجال الدعوة و جناح القائمين بالحكم .

محمد واضح رشيد الندوي

أنا مؤمن

الشاعر محمد عزيزي

أنا مؤمن بالواحد الواحد .. عبر الكوة
أنا مؤمن بالحق .. بالنصر المبين لدعوى
و بحسب أقنعة تروج بلهفة لله طهر للهفة
و بحسب أقنعة نجواها لرب الناس أعذب نشوة
و بحسب أقنعة وعت منى القدا و العزة
فحبسها الوحا يزحف رغم أنف الظلة
ليمزق الطغيان كل مزق بالحق .. يا لقوة
و بزفها للامة الطغماي .. شفاء الغلة
سنبعدها .. غرا .. إسلامية .. يا أمي
أنا مؤمن يا أمة الاسلام تملأ مجي
نضات إيمان ، توجه خاتق للكعبة
وتبت في الوجدان و الأعماق أظهر قنعة
أنا مؤمن بالواحد الواحد عبر الكوة

أنا مؤمن بالعاصف الحدار يجتاح الحنايا
أنا مؤمن بالصبر يهزأ بالخطوب وبالزوايا
أنا مؤمن بالحق يصرع باطلا ظلم الرعايا
أنا مؤمن بالجد زرع دربه أبداً صحايا
و كنية التوحيد يسطع نورها بين البرايا
علوية المساج .. رباية .. يا لزايا
أنا مؤمن و تروح في الأعماق دنيا من رؤايا
فتفجر القمم الطلحة دروب مجد أو ضايا
والآخرون تكروا للورد وانتظمو مطايا
للشرق أو للغرب - يا للعار - ويل للظايا
راموا أخطاهم النور ، نور الله .. سحقا للوايا
هذا لبيب الشعر يحرق زيفها .. يا لظايا
سحقت ضلال الملحدين وأخرست صوت الدنيا
أنا مؤمن بالفجر يزحف رغم أنف الظلة
بشريعة القرآن تحكم .. رغم أنف الشبهة



الوضع السياسي في اثيوبيا

لم تكن أحداث المسلمين في الحبشة والتي تحدث لأول مرة إلا نتيجة طبيعية لما شمل الحبشة كلها من تحرك شامل لاطالبة بالحقوق الأساسية للمواطنين .. فالانسان المسلم الذي عانى كثيراً من الضغوط ومن الحرمان ومن كل المضايقات خلال السنوات الماضية . أن له اليوم أن يطالب بحقوقه المشروعة في الحياة الكريمة . كما أن من الثابت أن المسلمين في اثيوبيا يشكلون الاكثريّة المطلقه ورغم كل ما بذلوا و ينشر من تحليل وتقييم حول تسيّداد المسلمين ونسبهم للسكان ..

فالسؤال هم الاكثريّة السكانية في الحبشة وتلك حقيقة لم يستطع الذين يخالفونها أن يخفوها ورغم كل ما كانوا يملكون من إمكانيات وطاقات فلاول مرة تشهد أرض الحبشة احلاقة إسلامية تجسد في مسيرة منظمة تطالب بحقوقها المشروعة في الحياة الحرة الكريمة .

وهل هذه إشارة واضحة إلى أن الفرد الصهيوني - المتغلغل في الحياة الاقتصادية والمسيحية لأثيوبيا جاءت نتيجة للسلطات التي كان يمتدحها إمبراطور الحبشة لإسرائيل . أقول لعل هذا الفرد يعني تدريجياً لينتهي تماماً من أرض الحبشة كما انتهى من قسوة الدول الأفريقية الحرة . وإنما على يقين بأنه لابد من تضحيات جسيمة حتى يحصل هذا ولكن النتيجة هي لصالح استقلال اثيوبيا لصالح المواطن الاثيوبي .

وزير إصلاح الأراضي في الفلبين يعلن إسلامه

في نأ من مايلبا أن وزير إصلاح الأراضي في الفلبين السيد ارستبر فالديس أعلن إسلامه وأصبح اسمه محمد الأحمادي . وقد كان لهذا الحدث أثر عظيم في نفوس مسلمي الفلبين .

مصر تنهى اعتمادها الكامل على الأسلحة الروسية

نيويورك - قال الرئيس أوباما في مقالة نشرتها صحيفة (نيويورك تايمز) إن مصر أنهت اعتمادها الكامل على الأسلحة الروسية ، لأن موسكو استخدمت احتكارها هذا لمحاولة إخضاع البلاد لارادة الكرملين ..

طائرة استطلاع أميركية تصور قاع القناة بالأشعة

القاهرة - ذكرت صحيفة « الأهرام » القاهرية أمس أن طائرة استطلاع أميركية ستقوم بتصوير قاع قناة السويس بالأشعة فوق الحمراء ، وذلك لتأكد من عدم وجود الغام وتنايل . واستطردت الصحيفة قائلة ان اتصالات تجرى بين السلطات المصرية والأمريكية لتحديد الارتفاع الذي تخفق فيه الطائرة في رحلة الذهاب والعودة فوق القناة .

★ إن مجتمع اليابان منطش لعقيدة الحية سليمة من الانحرافات والتعقيدات وصالحه لكل زمان ومكان ، وليس في العالم اليوم غير الاسلام كعقيدة و تشريع ونظام حياة يوافق متطلبات حياة الانسان ويحقق له السعادة والاخاء والتعاون في ظل عدالة شاملة و روح مساواة قاضية .

فالسؤال في اليابان وهم طلبة متفقه يشعرون بحماس للعمل الاسلامي ولتعلم العربية ورغم كل صعوبات الحضارة والعمل فقد خصص المتفكرون جزءاً من وقتهم لتعليم العربية لتبريم من الشباب والفتيات الراغبين في تعلمها كطريق للدراسة حضارية الاسلام وثقافة الانسانية السامية .

الصحف الاسلامية تقول :

وضع الشرق الأوسط

[كتب الأستاذ محمد محمود حافظ]
[رئيس تحرير اخبار العالم الاسلامي]
[في السدرة ، يقول :]
عاد كينج مرة أخرى للمنطقة حاملًا مشروعاً مبدئياً لفصل بين القوات على هضبة الجولان .

وأخذ كالعادة في زيارته المتتابعة بين دمشق والقاهرة والأرض المحتلة . يحاول أن يقرب وجهات النظر حول أدق ما يمكن من اتفاق .

وقد أعلن كينج نفسه بأن مهمته الحالية هذه صعبة وهو شخصياً غير متفائل بأن يحقق فيها النجاح السريع . وذلك واضح ما دامت إسرائيل مصرة على رفض الامتثال للقانون الدولي والرضوخ بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة .

و إذا كان صحيحاً أن أمريكا تحاول الضغط على إسرائيل لخروجها عن الانسحاب من الجولان والقنيطرة . فإن هذه الخطوة الأميركية سوف تؤدي ولا شك إلى النتائج المطلوبة خاصة إذا كانت غير مترددة وإنها حسمت موقفها في هذا الموضوع لأن إسرائيل لا تستطيع أن تبقى أسبوعاً واحداً بدون الدعم الأمريكي وهذا من الديهييات السياسية اليوم .

فإذا كان كينج لا يشعر بتفاؤل في هذه المرة فذلك لأن المؤسسة العسكرية الاسرائيلية تحفظ لحرب جديدة ضد أمته العربية .

لأن إسرائيل كما هو معروف تماماً لا تبتئس إلا بالحرب ، واستناب السلام يهوها في مقتل . . . وهي تفضل أن تبقى الحرب مشتعلة . . . ولكن كلما أوقدوا ناراً للحرب أطلقوا الله . . .

كل مرة من جديد

طلت الحياة الانسانية موضع جدل و نقاش لدى كثير من الفلاسفة و الحكماء من قديم إلا أنهم لم يوفقوا التوصل إلى الحقيقة في يوم من الأيام ، إنما تأثروا فيما لا يعود إليهم بطائل ، و بحثوا في أمور ناهية لا تهم موضوع الحياة الانسانية وليست منه في شئ ، وقد فاتهم أن يعرفوا الحقائق التي تتصل بهذه الحياة ، حقائق الخلق و الأمر ، و المداد و المعاد ، و الحقائق التي تؤكد وجود الخالق ، و تبين صلة الكائنات كلها بذات الله تعالى .

و است حياة الانسان وحدها التي تحمل البصائر و العبر و تبهمن على القادر المطلق ، على القوة الكبرى ، وعلى المملوك الدائم ، بل الحق أن أدنى حياة وأتفه روح توجد في الكون و على ظهر هذه الأرض إنما تؤكد أن هناك قوة عبر الحدود و القيود ، و هي المنبع الثر لكل طاقة من طاقات البحر و البر .

إن ذرة واحدة من الذرات النووية تجعل من الطاقة العظيمة ما الله به عليم ، وكذلك طاقة الشلالات التي تولد الكهرباء وبالتالي طاقة التيار الكهربائي وطاقة الحديد والنار والمواد مما يتدهش منه العقل البشري و يأتي إلا أن يعترف بخالق هذه الطاقات كلها ، ويخضع أمام عظمتها وقوته ويتأدى مدوياً أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، ويشهد بلسان الحال قول لبيد الشاعر :

و في كل شئ له آية تدل على أنه واحد

و يتكلم بلسان القرآن الكريم فيقرأ قوله تعالى : « تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شئ قدير ، الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً ، وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقاً ما يرى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ، ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر غاسقاً وهو حير » و القرآن كله زاخر بما يدل على ربوبية الله و وحدانيته و خلقه وأمره و قيامه بجميع ما في السموات والأرض من نظام وتديبر ، وأمر ونهى ، وإحياء وإماتة .

مشاريع الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

وقد زاد عدد الطلاب الذين حصلوا على الشهادات العليا إلى ١٧٢٥ طالباً يتبعون إلى أكثر من ٨٤ بلداً إسلامياً حلوا مشاغل التور ، وانتدبت الجامعة أكرمهم إلى بعض الدول الأفريقية والآسيوية والأوروبية لنشر الدعوة الاسلامية عدا طلاب دار الحديث في مكة المكرمة و المدينة المنورة الذين بلغ عددهم هذا العام ٨٨٨ طالباً .

واشتمل التقرير الإداري على العديد من النشاطات الثقافية التي قام بها نخبة من رجال الفكر و الأدب و أساتذة الجامعة ، وقال التقرير إن ميزانية الجامعة كانت عدد افتتاحها ثلاثة ملايين ريال . . . و في هذا العام بلغت ٢٥ مليون ريال .

وحرصاً من الجامعة على مصلحة طلابها ، وبناء على موافقة جلالة الملك فيصل و قد أقرت الجامعة دورة تخصصية للتحريجين لمدة شهرين لتزويدهم بالمزيد من المعرفة في طرق الدعوة الاسلامية و القضاء الشرعي ، و بدأت هذه الدورة من صيف العام الماضي وحقت نجاحاً طيباً و قد منح الخريجون مكافأة عند تخرجهم ، لرفع من مستوى الطلاب السعوديين المتخرجين للدراسة العليا في مكة المكرمة .

كما انتمت عدداً من أسانئها للتدريس بالجامعات الاسلامية في غير البلاد العربية وتوه التقرير بالزيارة التي تفصل بها صاحب الجلالة الملك فيصل - حفظه الله - للجامعة الاسلامية في العام الماضي ، وتفقهه لأبياته الطلاب الذين يمثلون أكثر من ثمانين جنسية من أبناء العالم الاسلامي والتي كان لها عظيم النفع و جعل الموازنة للعلم و طلابه .

ملخصاً عن « اخبار العالم الاسلامي » مكة المكرمة

سعد الأعظمي الندوي

من روائع المحكم الاسلامي

أسوة للحاكمين



بقل فضل الأستاذ عبد السلام الدوي

كان غاية في التقوى : لم يكن يستدين من بيت المال وإن اضطر إليه استدان من الآخرين كان عبد الرحمن بن عوف صحابياً غنياً كانت تجارته رابحة تافقة يوم ذلك ، مرة طالب منه عمر قرصاً فقال عبدالرحمن : أو أنت تحتاج إلى الدين يا أمير المؤمنين ، و في بيت المال آلاف من الدراهم خذ ما احتجت إليه تسدده متى ساعدتك الظروف ، فلما فرغ عبد الرحمن من كلامه قال : عمر لا أحب ذلك لو كان على دين لأحد منكم في حقه أن يتقاضى ذلك مني و لكن من يتقاضى من بيت المال فلن يرضى قلبه تسديده فأنكم ستفرون بالاجماع أنت يبقى عني وسيقال هذا الدين على قنلى عندما يتقاضاه ربي و إن كان هذا الدين لرجل منكم فهو يأخذ من مال أتركة هكذا مثل رضى الله عنه أسوة نموذجية للأمرء و الحاكمين في باب الورع و التقوى .

الناس يتعاشون عن الحياة و أما الدين فكثيراً ما يتهاونون فيه ، و إن الأمراء يستعبدون من بيت المال هذا الطريق و لا يزدون هذا الدين إلا قليلاً نادراً و لكنه الزم بعمله و تقواه على من كان تحت أمره من الأمرء أن يبقى .

طلب إذن عام للدوا له أيضاً : هذا ما لاحظتم من أمر دينه ، وإنه كان على ذروة من التقوى فلم يكن يرضى أن يأخذ من بيت المال شيئاً و حتى للسوداء بدون إذن ، فإذا احتاج إلى شئ زائد من راتبه اليرى فلم يكن يستعمله حتى يتأذن العامة و من شباه ذلك أنه اشكى مرة بمرض شديد ، فاستشار الطبيب في أمر التدوى فأشار عليه الطبيب أن يستعمل العسل ليزول هذا المرض و العسل في تلك الأيام كان في بيت المال متوفراً و إن أدق استعمال لن يتقصه و لكنه ما أحب أن يستعمل هذا المقدار القليل أيضاً بدون إذن بل ناضى في الناس فلما اجتمعوا بين لحم حله و طلب منهم أن يأذوه باستعمال العسل

تعريف : الأستاذ شمس الحق الدوي

فلما أذوه لذلك استعمل ، لأجل عاطفته هذه مع الرعية كان أعلن الأمرء و الحاكم إعلاناً عاماً أنهم خدمة الرعية ، فإذا عين عاملأ أكد له أن لا يلبس الرقيق من الثياب ، و لا يستعمل السميد ، و لا يتخذ له وواً بل يجعل يابه مفتوحاً لتوى الحاجة و الظلة و المتعئين ، ليحضروا لديه عند حاجتهم و لا يمنعهم من ذلك مانع .

طرائف أديب

حفظ الرحمن الأعظمي

☆ ذكر صاحب بريمة الدهر أن أديب الطيب المتقى لما أشهد سيف الدولة تصديده التي أولها : أجاب دهمي و ما الداعي سوى طلل دعا فياه قبل الركب و الايل سيف الدولة ، فلما انتهى إلى قوله :

يا أيها المحسن المشكور من جهتي و الشكر من جهة الاحسان ، لا قلى ما كان نوبى إلا فوق معرفتي بأن رأبك لا يؤتى من الزلل أقل ازل أطلع احمل على سل أعد زد مش بش تفضل أدن سر صل وقع تحت أقل : قد أنفك ، و تحت

أقل : يحمل إليه من الدراهم كذا ، و تحت أقطع : قد أقطعناك الضيقة الفلانية ضيقة بلاد حلب ، و تحت احمل : يقاد إليه العرس الفلاني ، و تحت عل : قد فعلنا ، و تحت سل : قد فعلنا فاسل ، و تحت أعد : أعدناك إلى حالك من حسن رأينا ، و تحت زد : يزد كذا ، و تحت تفضل : قد فعلنا ، و تحت أدن : قد أديناك ، و تحت سر : قد سرناك ، و تحت صل : قد فعلنا .

☆ يحكى البحترى قصة تبدل على تطلعه في نقل شعر من مقام إلى مقام وعن محمود إلى محمود بعد تغيير تقضية الحال ، يقول : دخلت على المتوكل يوماً و في يديه درتان لم أر أنى منهما يسافراً و لا أكبر

بسر مرا لنا إمام تعرف من كعبه البحار خليفة برنجي و بختي كأنه جنسة و نار الملك فيه و في بنيه ما اختلف الليل و النهار يدهم في الجود ضررناك هذه على هذه تغار و ليس تأتي العين شيئاً إلا أنت مثله البار

و فرى بالدرة التي كانت في يساره ، و قال : خذها يا عيار ، و العيار : الخيال .

☆ أخذ الحجاج لصاً أعرابياً فضربه سبع مائة سوط ، فكلما قرعه سوط قال : اللهم شكراً ، فأناه ابن عم له فقال : والله ما دعا الحجاج إلى الفمادى في ضربك إلا كثيرة شكرك ، لأن الله يقول : . إن شكرتم لأزيدنكم ، فقال : إن هذا في كتاب الله ؟ فقال : اللهم نعم ، فأشأ الأعرابي يقول : يا رب لا شكرك فلا تزوني

أسرفت في شكرك فاعف عني بأعد نواب الشاكرين منى فبلغ الحجاج غلى سبيله

فبلغ الحجاج غلى سبيله

بإقلام الطلبة



من أعماق النظام الماركسي



من الأوهام الشائعة عند أنباع ماركس أن النظام الماركسي هو الحل الوحيد للشريعة الحاضرة ، و هو البلسم الشافي لمجتمع عمت فيه التعمية و الفساد و الأثرة ، و يعتبرونه نظاماً تطبيقاً من التناقض التي تورثها النظم الأخرى التي لا تقضى على التجارة الشخصية ولكن الحقائق اليومية تدحض هذه الدعاوى و تكشف عن الحقيقة .

فإن الاتحاد السوفياتي - رائد النظام الماركسي ، و أكبر دولة شيوعية في العالم - ليس متلخة أذباله بهذه الرذائل لحس بل متعمقة فيها جذوره ، على حد ما اعترف به الضباط الكبار له بصراحة .

فكتب المستر ايم ماركس - رئيس الضباط لرواتب مجلس الاتحادات التجارية ولقسم الاقتصاد باليابا - مقالاً في جريدة رسمية : ترود ، مفاده .

حصل مصنع باثير نيوسكي على أرباح زائدة على الكمية المحدودة له . و كتب سبعين ألف روبل بصورة غير مشروعة خلال السنة الماضية و ثلاثة شهور بدائية من السنة الراهنة ، وذلك بأن مديري المصنع عرضوا تكاليف الانتاجات أصغافاً ، فتجسروا بتحديد الأثمان التي زادت عن التكاليف بصورة غير عادية .

فلا حدودوا ثمن . دمية ثابا زائدة بقدر ١٢٠ / على كلفتها ، و ثمن دمية ليدا ، زائدة بقدر ٧٦ / و ثمن دمية ليهولكا ، زائدة بقدر ١٤٨ / على تكاليفها كذلك .

و باختصار حددوا سعر البيع زائدة إحدى عشر ضعفاً على السعر الأصلي ، و وعندما قدم . مصنع كرايمالك ، إقتراساته لتحديد الأثمان للأسلاك الكهربائية أمام صانع القسم . فأضعفت كلفتها بكثير ، فالأثمان التي حددت من ١ / ١ / ٧٣ لاثني عشر نوعاً من الأسلاك الكهربائية ، كانت زائدة للغاية . و بالنال كسب المصنع ربح ثلاث مائة ألف وسبعين ألف روبل غير مشروع . وقام مصنع إنتاج الأدوات الحشية

ظفر أحد الصديق

تكاليفها ١٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠ روبل و حددت منظفة الغسل الجاف ، بيروسي أجوراً مختلفة لخدمة ٢٤ ساعة ، و ٤٨ ساعة ، و ٧٢ ساعة كذلك ، و لكنها كانت تأخذ الملابس على خدمة ٢٤ فقط ، و بالنال كسبت من الزبائن أجوراً زائدة بقدر ٤٠ / على الأجرة المحدودة ، باسم الخدمة المستعجلة .

بيسوري أيضاً بمضاعفة الأثمان بالطريق المذكور ، فاستوفى من الزبائن ٤٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ روبل تخمساً لمصاريف الأبواب التي كانت

إنك لعلى خلق عظيم



انتخاب أحد

و كان النبي ﷺ متوداً على عرض نفسه على قبائل العرب في كل موسم و إبلاغ الاسلام إلى الناس .

ذات مرة خرج النبي ﷺ في الموسم الذي اتى فيه النصر من الأنصار فبلغ الاسلام و دعاهم إليه و كانوا رطباً من الخبزج أراد الله بهم خيراً .

فلما لقيهم رسول الله ﷺ قال لهم : من أنتم قالوا نحن من الخبزج ، قال أمن موالى اليهود ، قالوا : بلى ، جلسوا معه ، فدعاهم إلى الله عز وجل و عرض عليهم الاسلام و تلا عليهم القرآن .

وكان لما صنع الله لهم به في الاسلام أن اليهود كانوا معهم في بلادهم وكانوا أهل كتاب و علم ، و كانوا هم أهل شرك و أصحاب أورثان و كانوا قد غزروهم في بلادهم فكانوا إذا كان بينهم شئ يقولون لهم : إن نينا مديوث الآن قد أظلم زمانه تنبه فقتلكم معه قتل عاد و إرم ، فلما كلم رسول الله ﷺ أولئك النفر و دعاهم إلى الله قال بعضهم لبعض : يا قوم ، تعلموا و الله إنه توعدكم به يهود فلا يسبقنكم إليه ، فأجابوه فيما دعاهم إليه ، بأن صدقوه و قبلوا منه ما عرض عليهم من الاسلام و قالوا له من

إنا قد تركنا قومنا و لا قوم بينهم من العداوة و الشر ما بينهم و عسى أن يجمعهم الله بك ، فتقدم عليهم فدعاهم إلى أمرك و تعرض عليهم ما أجنسناك إليه من هذا الدين ، فان جمعهم الله عليه فلا رجل أعز ملك ، ثم انصرفوا عن رسول الله ﷺ و راجعوا إلى بلادهم و قد آمنوا و صدقوا . لما قدم أبو الجيسر أنس بن رافع

AL-RAID logo and contact information for the newspaper.

بِقَدَمِ الطَّلَبِ

شفيق أحمد

مكاتبات الرسول ﷺ وأثرها في نشر الإسلام

بواجه الإسلام الأزمان والنكبات منذ بدايته حتى الآن وما حاصم عليه أعداءه من اليهود والنصارى والمشركين وقاموا بجاولات لتشيويه امام أتباعه وتضليلهم عن سادة الحق لكن الإسلام واصل سيره ولا يزال يرد مورده العذب الطلائع والمطمان لشعباء غليلهم الذي والروسي ويردادون كل يوم عدداً وعبدة حتى انتعت دائرة من مكان إلى مكان وانبسط قوته وتوسع نطاقه من قطر إلى قطر وجاء يوم تولوا فيه الأمر في معظم أنحاء العالم.

وكل من يتابع السيرة النبوية الشريفة يدعش كيف تمكن الرسول ﷺ من نشر دينه في مدة قليلة فيما كانت العرافيل والحواسر تقام في سوله ﷺ في كل خطوة ؟ فقد تمكن من ذلك حقاً بفضل الدعوة الصادقة التي كانت تحوّلها العناية الربانية الخالدة والتأييد السمدي وعندما نلت أظاننا إلى تاريخ الدعوة ونشاطاته في مطربها وجدنا على مرحلتين .

المرحلة الأولى مرحلة بدائية سرية تقصر على دعوة الأهل والأقرباء والأصدقاء كآدم وإبراهيم وآية الكرسي . وألذ عشيرتك الأقرين . الخ .

والمرحلة الثانية : مرحلة الاعلان بالدعوة تجاوزت عن عشيرته وأسرته وفتيته إلى الامارات المحاوررة و رؤساء الملوك والبلاد النابتة .

و بعد أن انتصر رسول الله ﷺ في بعض معاركه بتبليطه بدأ الإسلام باخذ مكان الاحترام والالجال في قلوب الخائفين والمخاضين وإن كانوا يكتفون بنفأ وعداوة .

إن المزمعات المتتابعة في بعض المعارك ألقت الرعب والدمعة في قلوبهم

الملك في العالم أمر واقع ثابت لا شك فيه لمن له المعرفة عن دعوته ﷺ والنصف في طليعته وسجته ، وقد لعبت دوراً هاماً في نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية من بلاد الروم و فارس و الصين و مصر والتاريخ يشهد بها كل الشهادة ، والحجة الدافعة على هذه الحقيقة هو مسجد كاتون في عاصمة الصين آنذاك و لا يزال قائماً حتى الآن ، لكن بعض المعادين للإسلام والمخالفين على المسلمين كإرمواذات التي ﷺ بالهم والافتراء أنكروا رسالته ﷺ والقرآن والأحاديث والمكاتبات أيضاً ، لكن رسول البشرية جمعاء فوق مستوى الدسائس والمشككين و إن رسالته الخالدة ستظل تزدى في عبود الحاسدين إلى الأبد ، ونشاطاتهم و جهودهم لا تضر الإسلام شيئاً .

الحسن البصري و الفرزدق

سلك الحسن البصري

كان الفرزدق أشعر شعراء زمانه في الفخر وكان يهجو عجماء مريراً ، و معلوم أن الحسن البصري كان أكبر وعاطف عصره . حدث ذات مرة أن التقيا في جنازة و جرى بينهما هذا الحوار .

الفرزدق : (يخاطب الحسن) أندري مايقول الناس يا أبا سعيد ؟

الحسن : و ما يقولون ؟

الفرزدق : يقولون ، اجتمع في هذه الجنازة شر الناس وخير الناس .

الحسن : كلا ! است ينجيم ولست بشرم ، و لكن ما أعددت لهذا اليوم ؟

الفرزدق : شهادة أن لا إله إلا الله منذ ستين سنة ، و خمس نجائب لا يدركن بعني الصلوات الحسن .

قاله شبه الصلوات الحسن بخمسة أفراس حيان سراع لا يستطيع أحد أن يدركهن لشدة عدوهم .

غضب الفرزدق يوماً على زوجته .

النوار : و صم على أن يطلقها .

الفرزدق : (يقول لشفقل ، وكان راويته) امض بنا إلى حلقة الحسن ، فاني

صحفي الشباب والطبيب

محمد أجمل أبوب

أضواء جديدة على الشعر الاسلامي [٢]



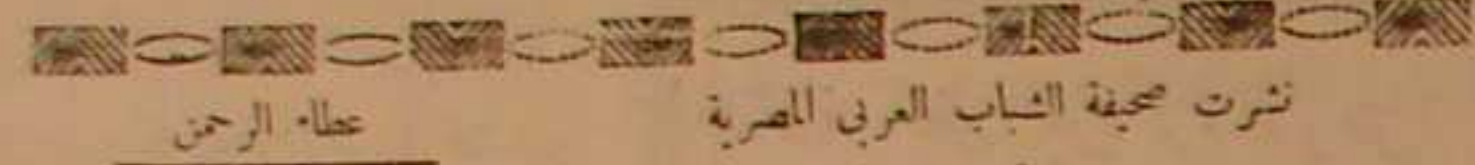
و أكبر عملها أنها صححت الأخطاء التي شاعت حول الأدب الاسلامي في النقد القديم والمعاصر و حاولت إعطائه ما غمط من حقه فهي تقول :

• إن الشعر كان سلاحاً من أمضى الأسلحة في المعركة بين الوثنية و التوحيد ، و أنه ظل محتفظاً بكل سلطانه على وجدان العرب لم يعطه اشتغالهم بالفتوح ، ولم يفقد البيان سحره في قوم آمنوا بدين ، معجزته يائنة بأمره .

ذني ، فالك راحم مرحوم و عليك من أثر الملك علامة نور أحاء ، و خاتم غنوم و ما أبعد الفرق بين اعتذار النابتة يعني به رضى ، النيمان ، و عطاء ، و بين اعتذار ، عداقة بن الزعري ، و أمثاله من

و بالجملة فان الشعر لم يفقد سلطانه في ظل الإسلام ولم يتخل عن القيام بواجبه نحو الحياة والمجتمع ، والأخبار المزبونة عن الرسول الكريم ، وأصحابه شامدة . يبلغ اعتناهم بالشعر مؤكدة ، أن الحياة الحادة الجماهيرة لا تستغني أبداً عن الأدب ولا تستهين بسلطانه على الرأي العام .

حرية التعليم في بلادنا الاسلامية ، وكيف يستغلها أعداؤنا



تشرحت صحيفة الشباب العربي المصرية . إن خطة الدراسة بالانحاد السوفيتي تقضي بأن يؤدي المبعوث امتحاناً في مادة الفلسفة الماركسية اللينينة مما يؤدي إلى ضياع سنة كاملة لدراسة هذه المادة و حفاظاً على قيمة الروحية و الدينية يناشد المبعوثون المسلمين على العمل بصورة جديده على إعفاء المبعوث المصري من دراسة هذه الفلسفة ، علماً بأن الاتفاقيه الثقافية بين الدولتين لا تنص صراحة على أن يكون متبعاً من قبل - على دراستها ولأول مرة يطبق تدريس هذه المادة بصفة إلزامية منذ العام السابق فقط ومن لا يتبع في هذه المادة ليس له الحق في تقديم رسالة الدكتوراه .

و تقول في موضع آخر من كتابها : • وكان التطور الهام الذي حدث ، هو أن الإسلام أراد لشاعر القبيلة أن يصير شاعر الأمة ، فلم يهدر بهذا ذاتية الشاعر ، بل أراد لها أن ترحب فلا تمود محدودة بنطاق الأسرة و القبيلة .

و لم يصير الشاعر في الوضع الجديد داعية مأجوراً ، فإكان الرسول ﷺ ولا أحد من خلفائه رضوان الله عليهم ، ليتيح أن يفتح بيت مال المسلمين للشعراء نمحاً لتأييدهم ، بل ما كان الرسول ولا أحد من خلفائه يعد هذا المال ملكاً له يتصرف فيه كيفما شاء ، و إنما هو مال المسلمين أمانة بين أيدي النبي والخلفاء الراشدين ، ينفقون منه على خير الرعية و مصلحة الجماعة طبقاً لحدود الله .

كان الشاعر إذن ، يصدر عن عقيدة و إيمان ، و بصون عليه في سبيلها أن يغضب عشيرته عند اختلاف الدين ، لا التماساً لأجر مادي كما كان يفعل المرتزقة من تجار الشعر ، بل ابتغاء مرضاة الله و رسوله ، وربما أرقط الشاعر ذكريات مسابقة قدمه على الكفر ، قبل أن يشرح الله صدره للإسلام فيقول عبدالله بن الزعري السهمي :

منع الرقاد بلابل و هموم و الليل معتلج الرواق بهم بما أتاني أن ، أحمد ، لامي فيه نبت كأنني محوم أيام تأمرني بأغوى خطة سهم ، و تأمرني بها عزوم فأغفر فدى لك والدي كلامها

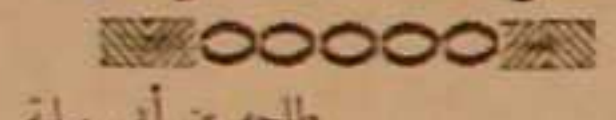
تشرت صحيفة الشباب العربي المصرية

• إن خطة الدراسة بالانحاد السوفيتي تقضي بأن يؤدي المبعوث امتحاناً في مادة الفلسفة الماركسية اللينينة مما يؤدي إلى ضياع سنة كاملة لدراسة هذه المادة و حفاظاً على قيمة الروحية و الدينية يناشد المبعوثون المسلمين على العمل بصورة جديده على إعفاء المبعوث المصري من دراسة هذه الفلسفة ، علماً بأن الاتفاقيه الثقافية بين الدولتين لا تنص صراحة على أن يكون متبعاً من قبل - على دراستها ولأول مرة يطبق تدريس هذه المادة بصفة إلزامية منذ العام السابق فقط ومن لا يتبع في هذه المادة ليس له الحق في تقديم رسالة الدكتوراه .

إن دولة الاتحاد السوفيتي تفرض على الطلاب المبعوثين أن يدرسوا الفلسفة الماركسية اللينينة لتسليم أذهان الناشئين و لغرس بذور الاشتراكية اللادينية فيهم ، كي يعملوا بعد رجوعهم إلى بلادهم حسب رغبتها و وفق مقصديتها ، و لهذا الغرض إنها لا تمنح شهادة الدكتوراه إلا بعد نجاح الطالب في هذه المادة ، ولكننا لا ننظر إلى دولنا الاسلامية نجد أنها فارغة من هذا التحمس فلا تخصص حصص لتعليم العلوم الاسلامية و الدينية في المدارس الرسمية للطلاب الأجانب .

فن يقارن بين الدول الاسلامية و الدول غير الاسلامية يجد هذا الفرق هائلا و هذه الهوة حقيقة ، فان الدول التي تقوم على اسم الاسلام لا تنحس لدينها وعقيدتها تحمس الدول اللادينية لتطريتها ، فانها تدس تطريتها في كل نواحي حياتها و تضعها دائماً نصب عينها ، و تنفق أموالاً طائلة لتثقيتها

الوحدة الانسانية



طلحه بن أبي سلة

إن الانسانية في نظر الاسلام : • أن الناس كلهم من رجل واحد والأرض كلها من تراب • • ، و يقول رسول الاسلام : • كلكم من من آدم و آدم من تراب • • ، ثم يعلن دستور الاسلام ، القرآن الكريم ، • إن هذه أممكم أمة واحدة و أنا ربكم فاعبدون • ، ثم هو وحد الدين لجعل كله لله و وحد الكتب و وحد الرسل و وحد الدين و الدنيا تقضي على التنصب العنصري أو الاقليمي أو أي نعمة من نعمات الانسان الطائفة و آخى بين الأنبياء و الرسل ودعا إلى الوحدة و الاخاء بقوله :

• آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه و المؤمنون كل آمن بالله و ملائكته و كتبه و رسوله لا تفرق بين أحد من رسوله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير • وقال : • شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً و الذي أوحينا إليك و ما وصينا به إبراهيم و موسى و عيسى أن أقيموا الدين نصب عينها ، و تنفق أموالاً طائلة لتثقيتها

[البقية على ص ٨]